

أنبياء إسرائيل
النبوة وصياغة المجتمع المعاصر

سفر ميخا

الدكتور القس مكرم نجيب

ميخا والرجل العادى

اسم "ميخا Micah" اختصار للاسم "Micaiah" فى (١ ملوك ٢٢ : ٨)، وهو فى أصله العبرى يعنى "من مثل يهوه". وقد جاء بنفس المعنى فى (خروج ١٥ : ١١) "من مثلك بين الآلهة يارب..." وفى نفس السفر (ميخا ٧ : ١٨) "من هو إله مثلك..." وقد وضع السفر بين الأنبياء الصغار فى المكان السادس سواء فى الكتاب العبرى أو الفولجاتا أو الترجمات الانجليزية، بينما تضعه الترجمة السبعينية فى المكان الثالث بين هذه المجموعة.

والسفر عبارة عن مجموعة مختلفة متنوعة من النبوات تتعلق بخطايا اسرائيل ويهوذا عامة، وتعديات اورشليم خاصة، ثم يتركز حول حقيقتين هامتين الأولى هى المطالب الأدبية للديانة الحقيقية، والثانية هى رجاء العصر المسيانى.

التقسيم

- ١-دينونة متوقّعة (ص ١ و٢)
- ٢-خطاب إلى القادة (ص ٣)
- ٣-خطة للمستقبل (ص ٤ و٥)
- ٤-قضية (ص ٦)
- ٥-آلام وتعزيات (ص ٧)

هناك تقسيم آخر لوالتر كايزر* :

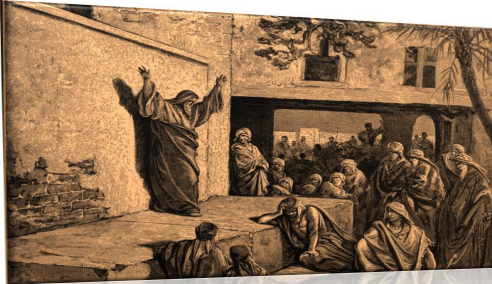
- ١- ما هو ذنب شعبى؟ (١ : ١-١٦)
- ٢- هل قصّرت روح الرب (١ : ٢-١٣)

*Kaiser. Mastering The Old Testament. PP.27-28.

- ٣- هل ليس جواب من الله (٣ : ١-١٢)
- ٤- أليس فيك ملك (٤ : ١-٥ : ١٥)
- ٥- ما الذى يطلبه الرب (٦ : ١-١٦)
- ٦- أين هو الرب إلهنا (٧ : ١-١٠)
- ٧- من هو إله مثلك (٧ : ١١-٢٠)

النبي

لا نعرف شيئاً كثيراً عن النبي ميخا سوى أنه من "مورشنت" كما جاء فى لقبه، وأحياناً تكتب "مورشنة" أو "مريشه" (ميخا : ١ : ١ او ١٤ و ١٥، أرميا ٢٦ : ١٨) وهى تعنى "ميراث". ولقد عرف هذا المكان حديثاً بقريّة "ماريسا" Marissa، وهى تبعد نحو عشرين ميلاً جنوب غرب أورشليم فى منبضحات اليهودية. وفى وقت الشدة والحرب يهجرها سكانها لأنها فى متناول الأعداء من كل جانب. وهنا يستطيع ميخا أن يشعر ويرى ويعلم تحركات الجيوش ورعب الغزو.



وأحياناً يختلط على البعض الفرق بين ميخا النبي الذى توجه برسالته إلى المملكة الجنوبية، وبين ميخا بن يملة فى (١ ملوك ٢٢) والذى توجه برسالته إلى المملكة الشمالية قبل ميخا النبي بقرن كامل أيام حكم آخاب (٨٧٤ - ٨٥٢ ق.م)

والنبي واحد من أنبياء القرن الثامن قبل الميلاد مع إشعياء وهوشع وعاموس، ومن هنا كان ميخا من معاصري اشعياء فى أورشليم، ويرسم الاثنان صورتين متناقضتين من حيث المنبت والثقافة وميدان العمل، لكنهما يمثلان لنا الوسائل المتنوعة التى يتخذها الله عادة لحمل رسالته إلى الناس

وتنفيذ مقاصده. كما أنه برغم الفوارق التي بينهما فإنهما يتلاقيان في الغرض والتعليم بصورة واضحة، وهذا أروع شاهد على وحدة النبع الذي استقى كل منهما منه وحيه والهامة (انظر ميخا ١ : ١٠-١٦ مع اشعيا ١٠ : ٢٧-٢٩، ميخا ٢ : ١-٧ مع اشعيا ٥ : ٨-١٠، ميخا ٥ : ٩-١٤ مع اشعيا ٢ : ٦-٨).

فإشعيا كان من الطبقة الأرستقراطية إن لم يكن يمت بصلة إلى الأسرة المالكة. كان مشيراً وصديقاً للملوك، له مكانته عند الكهنة والأشراف، ودراية واسعة بالأحزاب السياسية في يهوذا. وهو من مواطني أورشليم، ومن سكان الحضر، وعلى صلة بالحياة القومية التي تركزت في حاضرة البلاد.

أما ميخا فكان قروياً، ومن سلالة متواضعة مجهولة، ومن قرية لا تذكر بين المدن. لقب بمدينته ولم يذكر اسم أبيه دلالة أنه ليس من أسرة بارزة أو نسب عريق. لم يكن سياسياً مثل اشعيا، ولم يعن بشئون السياسة الداخلية ولا الخارجية، لكنه اهتم بالآداب الاجتماعية والواجبات الدينية وما إلى ذلك من شئون لم يغفلها إشعيا، ولكنه عالجه بطريقة بارزة وواضحة وشاملة أخاذة المعنى.

على أنه مع ما بينهما من فوارق وتباين في المنبت والثقافة والوسط ووجهة النظر وميدان العمل، فإن إشعيا وميخا قد اتفقا في إنذارات الحاضر وعظاته وعبره، وفي آمال المستقبل ويقظاته وروعته. ومع هذا الاتفاق في الجوهر، فإن لهذا القروي رسالة تميزه، وهو يكمل معاصره الذي لا يبارى في تصوير صفات الله ومطالبه من ناحية، وفي تحليل مساوئ عصره من ناحية أخرى.

وكما عاصر ميخا إشعيا عاصر عاموس وتأثر به، خاصة أن عاموس كان يعيش جغرافياً على مسافة قريبة من ميخا، ونستطيع أن نلمس هذا التأثير في مقارنة بعض الأجزاء مثل (ميخا ٢ : ٦ مع عاموس ٢ : ١٢، ٥ : ١٠، ٧، ١١ : ١٠ و ١١). وكذلك في اهتمامه بالرجل العادي البسيط وقضاياه وبحثه عن العدالة (ميخا ٢ : ١-٣ و ١١)، وفي تنبيره على أهمية البر والحق

وحفظ العهد فى حياة الأفراد والشعب (ميخا ٣ : ١-٤) "وقلت اسمعوا يا رؤساء يعقوب وقضاة بيت اسرائيل اليس لكم ان تعرفوا الحق. المبغضين الخير والمحبين الشر النازعين جلودهم عنهم ولحمهم عن عظامهم. والذين يأكلون لحم شعبي ويكشطون جلدهم عنهم ويهشمون عظامهم ويشققون كما فى القدر وكاللحم فى وسط المقلى. حينئذ يصرخون إلى الرب فلا يجيبهم بل يستر وجهه عنهم فى ذلك الوقت كما اساءوا اعمالهم".

ولقد أعلن ميخا كعاموس دينونة الرب للأنبياء الكذبة (ميخا ٣ : ٥-٢٧ و ١١-١٢) الذين يضللون الشعب بأمان كاذب برغم وجود الظلم الاجتماعى والانحراف الدينى. وعلى العكس يكون ميخا النبى يقول فى (ميخا ٣ : ٨) "الكننى أنا ملآن قوة روح الرب وحقاً و بأساً لاخبر يعقوب بذنبه وإسرائيل بخطيته".

التاريخ

فى الآية التى تتصدر السفر (١ : ١) نجد أن فترة نشاط ميخا النبى كانت فى أيام حكم يوثام (٧٤٢ - ٧٣٥ ق.م) وأحاز (٧٣٥ - ٧١٥ ق.م) وحزقيا (٧١٥ - ٦٨٧ ق.م) ملوك يهوذا. وهو نفس ما نراه فى المقابلة بين (ميخا ٣ : ١٢) "الذالك بسببكم تفلح صهيون كحقل وتصير أورشليم خراباً وجبل البيت شوامخ وعر" وبين (ارميا ٢٦ : ١٨) "ان ميخا المورشتى تنبأ فى أيام حزقيا ملك يهوذا وكلم كل يهوذا قائلاً هكذا قال رب الجنود أن صهيون تفلح كحقل وتصير أورشليم خراباً وجبل البيت شوامخ وعر".

ولقد قدم ميخا نبواته مع خلفية لغزو آشورى كما يظهر فى (١ : ٨ - ١٦، ٥ : ٥)، ولكننا نجد غزوين آشوريين فى حكم حزقيا، الأول بقيادة شلمنصر الرابع واستمر بعده بقيادة سرجون وانتهى بخراب السامرة فى ٧٢١ ق.م. والثانى بقيادة سنحاريب فى ٧٠١ ق.م، وفى هذا الغزو هزمت أورشليم لولا التدخل الإلهى المعلن على فم إشعيا (٢ ملوك ١٩). ولارتباط حزقيا مباشرة بالغزو الثانى، فكر البعض فى نسبة معاصرى إرميا النبى إلى هذه

الفترة من حكم حزقيا، ومن بين هؤلاء ميخا. إذا تبني إنسان هذا الرأي لا بد أن تترجم الأفعال الموجودة في (ميخا ١ : ٦) إلى زمن المضارع، ويكون تاريخ نشاط ميخا النبي طبقاً لهذا الرأي بين (٧١٥ - ٧٠٠ ق.م).

لكن هناك رأياً آخر يضع ميخا مع الغزو الأشوري الأول، ويؤرخ بدء نبواته بفترة ما قبل خراب السامرة. وهذا الرأي يتمشى مع الترجمة العادية للعدد السادس من الأصحاح الأول إذ نجد كل الأفعال في المستقبل. واستنتاجاً من هذا الرأي يكون تاريخ ميخا من (٧٢٥ - ٧١٥ ق.م تقريباً) طبقاً لمحتويات السفر.

وإذا كان ميخا قد زاول نشاطه أثناء حكم يوثام وأحاز كما هو مدون في المقدمة (١ : ١) تكون نبواته عن هذه الفترة غير مسجلة أو غير باقية بطريقة كاملة.

المحتويات والكتابة

يوجد اختلاف كبير في الرأي حول محتويات هذا السفر من جهة علاقته بالكاتب الذي سمي السفر باسمه، أو ما يتعلق بأيدي أخرى. فنبوة الأسر في بابل التي نراها في (٤ : ١٠) "تلوى أذفعي يا بنت صهيون كالوالدة لأنك الآن تخرجين من المدينة وتسكنين في البرية وتأتين إلى بابل. هناك تنقذين. هناك يفديك الرب من يد أعدائك". هذه النبوة قريبة من عصر ارميا



أكثر من عصر سابق لها بقرن من الزمان هو عصر التهديد الأشوري. والأعداد الافتتاحية في (١ : ٢ - ٤) تميل إلى النغمة الاسخاتولوجية، وهي أقرب ما تكون من فترة ما بعد السبي، ونفس التفكير

مع نبوة عصر المسيا في (٥ : ١ - ٩، ٧ : ٧ - ٢٠).

أما ما جاء فى (٣ : ١٢) "لذلك بسببكم تفلح صهيون كحقل وتصير أورشليم خرباً وجبل البيت شوامخ وعر"، هذه العبارة اقتبسها "شيوخ الأرض" فى (إرميا ٢٦ : ١٨ و ١٩) وهى تمثل رسالة ميخا. وعلى كل حال، فالأصحاحات الثلاثة الأولى تنسم - حسب إجماع المفسرين - بالأصالة فى انتمائها إلى ميخا أكثر من أى جزء آخر، ماعدا الأعداد (٢ : ١٢ و ١٣) التى يرى "Sellin" أنها تتبع أصلاً العدد السادس والسابع من الأصحاح الرابع، وهو الجزء الذى يتحدث عن تجمع الشعب الفلسطينى واتخاذهم اسرائيل ملاذاً عام ٧٠١ ق. م حين واجهوا العدوان الأشورى وحتى اعتقوا من هذا الحصار بطريقة عجيبة بتدخل الله، ولذلك ينظر "Sellin" إلى هذا الجزء كما لو كان ينتمى إلى ميخا.

والسؤال الذى يواجه محتويات هذا السفر هو : هل جرت نعمة الرجاء والأمل على السنة أنبياء فترة ما قبل السبى ؟. إذا افترضنا أنهم لم يقدموا فى رسائلهم سوى الدينونة لأرجعنا بذلك كل رسائل الرجاء إلى فترة ما بعد السبى. ولكننا نجد أن نبوة هوشع تعطى الدليل الكافى والشافى بأن يقينية الرجاء كانت فطرية وأصيلة فى رسائل أنبياء ما قبل السبى، بالرغم من نعمة الدينونة والقضاء المسيطرة والبارزة. بالإضافة إلى أن طبيعة الملك أثناء فترة المملكة قد افترضت وجود تصور ثابت أساسى عن الرجاء المسيانى فى عصور ما قبل السبى.

من هنا يتضح أننا لا نجد سبباً كافياً لرفض الرأى التقليدى، وهو أن السفر يقدم رسالة ميخا النبى نفسه بالرغم من وجود إضافة متأخرة مثل الشاهد الذى يشير إلى بابل فى (٤ : ١٠).

أما العلاقة بين (ميخا ٤ : ١ - ٤) و (إشعيا ٢ : ٢ - ٤) فهى مشكلة قد لا نجد حلاً حاسماً لها. فقد يكون الواحد قد اقتبس من الآخر، أو أن هذا الجزء قد أضيف إلى السفرين فى وقت متأخر لاحق، أو أن ميخا وإشعيا قد تعاصرا فى فكر وظرف واحد كما سبق وأشرنا من قبل.

رسالة النبي

تحدث النبي في سفره عن مساوىء اجتماعية تشبه إلى حد كبير تلك التي ذكرها إشعياء في عصر يوثام ملك يهوذا. ولقد تفاقمت هذه المساوىء وانتشرت في عهد آحاز بسبب ضعفه من جانب، وبسبب ويلات الحرب والضرائب الباهظة التي فرضها ملك آشور الغازى من جانب آخر. وكان آحاز قد هجر عبادة الله، وسار الشعب وراءه، ولذلك كانت للرب خصومة مع شعبه وهو يحاكم اسرائيل (٦ : ١) وكان آحاز أيضاً مثلاً رديئاً لشعبه في تقديم الضحايا البشرية، وذلك بأن قدم بكره ذبيحة محرقة على النار (٢ ملوك ١٦ : ٣).

ومن هنا اعتبر الشعب أن تقدمه الابن البكر من أسمى أوضاع التعبد (٦ : ٧). وهنا يصرخ ميخا "بم أتقدم إلى الرب وأنحنى للاله العلى. هل أتقدم بمحرقات بعجول أبناء سنة. هل يسر الرب بألوف الكباش بريوات أنهار زيت هل أعطى بكرى عن معصيتى ثمرة جسدى عن خطية نفسى. قد أخبرك أيها الإنسان ما هو صالح. وماذا يطلبه منك الرب إلا أن تصنع الحق وتحب الرحمة وتسلك متواضعاً مع الهك" (٦ : ٦ - ٨).



لقد كان هذا العصر عصر فوضى وقلق وانحلال فى الأخلاق وفى روابط الأسرة. وأمام مساوىء هذا العصر كانت رسالة النبي رسالة دينونة "فإنه هوذا الرب يخرج من مكانه وينزل ويمشى على شوامخ الأرض. فتذوب الجبال تحته وتنشق الوديان كالشمع قدام النار كالماء المنصب فى منحدر. كل هذا من أجل أنم يعقوب ومن أجل خطية بيت اسرائيل" (١ : ٣ - ٥).

فى هذه الكلمات يؤكد النبى أنه ستأتى الدينونة الرهيبة على السامرة وأورشليم، وستزحف الكارثة إلى أبواب أورشليم، وهنا يرقب النبى بعين النبوة الخارقة جيوش الغزاة تكتسح السهول والقرى (١ : ١ - ١٦).

بعد المناداة بهذه الدينونة، يشرح النبى أسبابها مفصلاً مساوياً عصره مثل المساوىء الاجتماعية كحيازة النبلاء والأشراف والأثرياء الضياع الكبيرة والثروات الضخمة (٢ : ١ و ٢ مع إشعياء ٥ : ٨) وكسلب الفقير وقسوة الدائنين (٢ : ٨) وابتزاز الحكام والقضاة للشعب (٢ : ٣ و ٢). ثم تحدث عن الفساد الذى ساد الجميع إذ تهتكت أقدس العلاقات وانتهت الثقة من الكل (٧ : ٦ و ٥)، وهنا يصرخ النبى ويقول لهؤلاء الذين استراحوا لمساوئهم بل استراحوا فيها "قوموا وأذهبوا لأنه ليست هذه هى الراحة من أجل نجاسة تهلك والهلاك شديد" (٢ : ١٠).

وهكذا يتحدث فى الأصحاح الأول عن خطايا اسرائيل إلى الله، وفى الأصحاح الثانى عن خطاياهم نحو الناس، وفى الأصحاح الثالث يعدد خطايا القادة من قضاة وكهنة وأنبياء على هيئة خطاب لهم، وفى الأصحاحين الرابع والخامس يرى النبى بعين النبوة خطة الرب للمستقبل وبركات ورجاء العصر المسمى عصر المسيح.

أما فى الأصحاح السادس فنرى مخاصمة بين الله وشعبه، قضية للمواجهة والمحاكمة والدينونة. وفى الأصحاح السابع والأخير نتعرف عن قرب عن آلام ومعاناة وإحباط النبى (٧ : ١ - ٦) وعن تعزياته أيضاً إذ يختم سفره بهذه الكلمات النورانية الخالدة، فهو فى ختام نبوته لا يعود يفتخر بإذلال الأعداء وإهلاكهم، بل يرفع عينيه إلى الرب ويفتخر برحمته وغفرانه لشعبه فيقول "من هو إله مثلك غافر الإثم وصافح عن الذنب لبقية ميراثه. لا يحفظ إلى الأبد غضبه فإنه يسر بالرفقة. يعود يرحمنا يدوس آثامنا وتطرح فى أعماق البحر جميع خطاياهم. تصنع الأمانة ليعقوب والرفقة لإبراهيم اللتين حلفت لابائنا منذ أيام القدم" (٧ : ١٨ - ٢٠) ... نعم ... "يا لعمق غنى الله وحكمته وعلمه، ما أبعد أحكامه عن الفحص وطرقه عن

الاستقصاء. لأنه من عرف فكر الرب أو من صار له مشيراً... " (رومية ١١ : ٣٣ و ٣٤).

التعاليم المستفادة

١- الله يطلب ويؤيد حقوق الرجل العادى. لقد سمى ميخا بحق نبي الرجل العادى البسيط الفقير، لأنه أتى من بيئة متواضعة جعلته يشعر بالتناقض مع تجارة وثروة أورشليم. لقد رأى بعينه شر الأغنياء (٢ : ١ - ٢٢، ٣ : ١ - ٣، ٦ : ١٠ - ١٢)، ووصل الفساد إلى مكان القيادة (٣ : ١٠ : ١) وتركزت كل هذه الخطايا في العاصمتين السامرة وأورشليم.

٢- من هنا تعاطف النبي مع ظلم الفقراء، وظهر مقته الشديد لجشع التجار (٢ : ١ و ٢ و ٨) وعدم أمانتهم (٦ : ١ - ١٢)، وأعلن قضاء الرب ضدهم : "رؤساؤها يقضون بالرشوة وكهنتها يعلمون بالأجرة وأنبياؤها يعرفون بالفضة وهم يتوكلون على الرب قائلين أليس الرب فى وسطنا. لا يأتى علينا شر. لذلك بسببكم تفلح صهيون كحقل وتصير أورشليم خرباً وجبل البيت شوامخ وعراً" (٣ : ١١ و ١٢).

٢- مطالب الله بسيطة ومقبولة وصالحة. أن ميخا النبي هو أعظم شخص. لخص الناموس الأدبى فى كلماته "قد أخبرك أيها الإنسان ما هو صالح. وماذا يطلبه الرب منك إلا أن تصنع الحق وتحب الرحمة وتسلك متواضعاً مع إلهك" (٦ : ٧ و ٨).

لقد أعلن النبي المبارك أن الله لا يسر بألوف المحرقات بعجول أبناء سنة، بألوف الكباش، ببروات أنهار زيت، بأبكار، بجانب الخطية المتفاقمة المتفجرة.



أن روح كلمات النبي في مطلبه تشابه كلمات يوحنا الرسول في (١ يوحنا ٥ : ٣) وتطابق كلمات يسوع الخالدة : "احملوا نيرى عليكم ... لأن نيرى هين وحملى خفيف" (متى ١١ : ٢٩ و٣٠). إنه يقول إن الله يطلب أن نصنع الحق في حياتنا الشخصية، أى التعقل وضبط النفس. وأن نحب الرحمة في العلاقة مع الآخرين، أى البر والقبول والغفران والمشاركة. وأن تسلك متواضعاً مع إلهك، أى في خضوع وشكر واتباع وتقوى وانتظار له وحده ولا سواه.

٣- أن خطة الله لشعبه تتضمن مجيء المسيا من بيت لحم المتواضعة. وصورة ميخا عن المستقبل تشبه إلى حد كبير - كما ذكرنا في المحتويات - تلك التى لمعاصره إشعيا عن حكم السلام فى عصر المسيا (ميخا ٤ : ١ - ٤ مع اش ٢ : ٢ - ٤). لقد قدم ميخا المسيا كاستمرار لداود، ولقد تم الله النبوة فى يسوع الذى من نسل داود والمولود فى بيت لحم.

وفى هذا الاتجاه يقول ميخا فى (٤ : ١-٥) "ويكون فى آخر الأيام أن جبل بيت الرب يكون ثابتاً فى رأس الجبال ويرتفع فوق التلال وتجري إليه شعوب. وتسير أمم كثيرة ويقولون هلم نصعد إلى جبل الرب وإلى بيت إله يعقوب فيعلمنا من طرقه ونسلك فى سبله لأنه من صهيون تخرج الشريعة ومن أورشليم كلمة الرب. فيقضي بين شعوب كثيرين ينصف لأمم قوية بعيدة فيطبعون سيوفهم سكا ورماحهم مناجل. لا ترفع أمة على أمة سيفاً ولا يتعلمون الحرب فى ما بعد. بل يجلسون كل واحد تحت كرمته وتحت تينته ولا يكون من يرعب لأن فم رب الجنود تكلم. لأن جميع الشعوب يسلكون كل واحد باسم إلهه ونحن نسلك باسم الرب إلهنا إلى الدهر والأبد".

وأيضاً في (٥ : ٢-١٥) "أما أنت يا بيت لحم أفراتة وأنت صغيرة أن تكوني بين ألوف يهوذا فمنك يخرج لي الذي يكون متسلطاً على إسرائيل ومخارجه منذ القديم منذ أيام الأزل. لذلك يسلمهم إلى حينما تكون قد ولدت والدة ثم ترجع بقية اخوته إلى بني إسرائيل. ويقف ويرعى بقدره الرب بعظمة اسم الرب الهه ويثبتون لأنه الآن يتعظم إلى أقاصي الأرض. ويكون هذا سلاماً إذا دخل آشور في أرضنا وإذا داس في قصورنا نقيم عليه سبعة رعاة وثمانية من أمراء الناس".



٤- من المهم أن نرى ونتفكر في مراحم الله وسط دراما التاريخ وفي (٦ : ٣-٥) نجد هذه الكلمات التي تفيض رقة وحناناً "يا شعبي ماذا صنعت بك وبماذا أضجرتك أشهد علي. أني أصعدتك من أرض مصر وفككتك من بيت العبودية وأرسلت أمامك موسى وهرون ومريم. يا شعبي أذكر بماذا تأمر بالاق ملك مواب وبماذا أجابه بلعام بن بعور من شطيم إلى الجلجال لكي تعرف إجابة الرب".

وعلى هذا الأساس يتمسك النبي باله الرحمة في الظروف المعاصرة لشعبه فيقول في (٧ : ١٨-٢٠) "من هو إله مثلك غافر الأثم وصافح عن الذنب لبقية ميراثه لا يحفظ إلى الأبد غضبه فإنه يسر بالرفقة. يعود يرحمنا يدوس أثماننا وتطرح في أعماق البحر جميع خطاياهم. تصنع الأمانة ليعقوب والرفقة لإبراهيم اللتين حلفت لاباننا منذ أيام القدم".

٥- يؤكد النبي أن إله الرحمة هو هو إله العدل، الذي يجب أن نرفع عيوننا إليه في ثقة ويقين وصبر فيقول في (٧ : ٧-١٠) "ولكنني أراقب الرب أصبر لاله خلاصي يسمعي إلهي. لا تشمتي بي يا عدوتي إذا سقطت أقوم إذا جلست في الظلمة فالرب نور لي. أحتمل غضب الرب لأنني

اخطات اليه حتى يقيم دعواي و يجري حقي سيخرجني الى النور
سأنظر بره. وترى عدوتي فيعطيهما الخزي القائلة لي اين هو الرب الهك
عيناى ستنظران اليها الان تصير للدوس كطين الازقة".